رئيسة كوريا الجنوبية ترفض استقالة الحكومة

سول/ (رويترز)

رفضت رئيسة كوريا الجنوبية باك جون هاي استقالة رئيس وزرائها أمس وطلبت منه الاستمرار في منصبه بعد انسحاب ثاني مرشح لمنصب رئيس الـوزراء في كوريا الجنوبية اثر تعليقات مثيرة للجدل أدلى بها بشأن ماضي البلاد المضطرب مع اليابان.

وأثـار قـرار باك الإبقاء على رئيس وزرائها الحالي شونج هونج وون -الذي قدم استقالته قبل شهرين بسبب بطء معالجة الحكومة لكارثة غرق عبارة- المخاوف بشأن قدرتها على الحكم وتنفيذ الإصلاحات.

وقال المعلق السياسي ري جونج-هون الذي يرأس شركة أي جي إم الاستشارية: "إن الإبقاء على رئيس وزراء عرض استقالته يشير إلى صعوبة وفائها بوعودها."

وعانت باراك من انخفاض حاد في شعبيتها منذ حادث غرق العبارة في 16 أبريل الذي أسفر عن مقتل أكثر من 300 شخص بينهم تلاميذ كانوا في رحلة مدرسية.

وأظهرت استطلاعات الرأي الأخيرة انخفاض مستوى شعبيتها عشرين نقطة.

وتلقت حكومة بـاك سيلا من الانتقادات للتعامل البطيء غير الفعال مع عملية الانقاذ اثر وقوع كارثة العبارة وتعهدت باك على ثر ذلك بتنفيذ عملية إصلاح كبيرة للفساد البيروقراطي والرقابة التنظيمية اللذين اعتبرا سببين للمأساة.

ويعتبر منصب رئيس الوزراء في كوريا الجنوبية رمزيا إلى حد كبير وتتركز السلطة في أيدي الرئيس ولكن فشل بـارك في تعيين مرشح مقنع لهذا المنصب طرح شكوكا جديدة بشأن قدرتها على حكم رابع أكبر اقتصاد في آسيا والضغط لتنفيذ إصلاحات حازمة.

وأوضح دانييل بنكستون من مجموعة الأزمات الدولية "إنها مشكلة. نحن نستمر في رؤية هذه العثرات والحوادث. على الحكومات أن تحكم في .

وتتمتع باك التي دخلت العام الثاني من فترتها الرئاسية الوحيدة البالغة خمس سنوات بغالبية في البرلمان تتيح له تمرير سياساتها الاصلاحية.

وانسحب المرشح الثاني لرئاسة الحكومة مون تشانج كيوك -وهو صحفي سابق- وسط غضب عام بسبب انتقادات بعد أن قال في تعليقات أدلى بها اثناء تجمع في كنيسة أن معاناة كوريا تحت الحكم الاستعماري الياباني أوائل القرن العشرين كانت مشيئة الله.

كما انسحب مرشح باك الأول وهو قاض سابق في المحكمة العليا في الشهر الماضي بعد طرح أسئلة حول مدى اخلاقية كسبه لدخل كبير بعد وقت قصير على تركه منصبه العام.

وقال يو دو هيون وهو كبير مستشاري بارك للشؤون العامة: "هناك فجوة كبيرة في الإدارة العامة وانقسام للرأي العام نتيجة لظهور مواضيع مختلفة."

وأضاف يون: "قررت الرئيسة أن هذا الوضع لن يستمر وبعد مشاورات رفضت استقالة رئيس الوزراء شونج هونج وون وطلبت منه أن يستمر في مهامه بروح من التفاني والوعي لجسامة المهمة الملقاة على عاتقه.

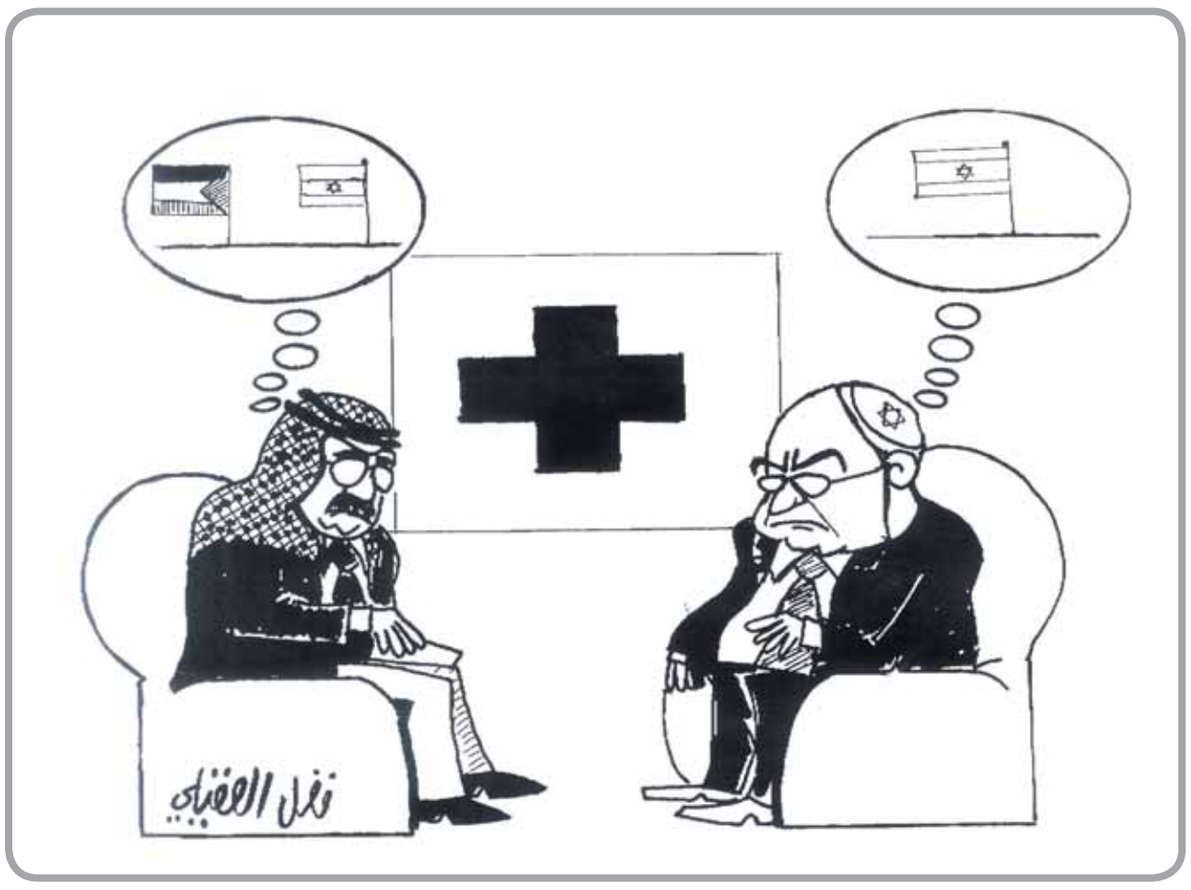

دراسة: غارات الطائرات الاميركية بدون طيار حروب دائمة

واشنطن/ أ.ف.ب.

يشكل اعتماد الولايات المتحدة على غـارات الطائرات بدون طيار لاستهداف مشتبه بهم في اعمال ارهابية "سابقة خطيرة" يمكن ان تحذو حذوها دول اخرى مما يمكن ان يؤدي الى حروب في مختلف انحاء العالم،بحسب تقرير اعده مسؤولون اميركيون سابقون كبار ونشر أمس.

واقـر المسؤولون السابقون بـان هذه الطائرات تشكل اداة مفيدة "سوف يستمر استخدامها" الا انهم حثوا الرئيس الاميركي باراك اوباما على رفع السرية التي تحيط باستخدام هذه الطائرات وفرض شروط اكثر صرامة للضربات والتحقق من مدى فاعليتها.

وجاء في التقرير الذي اعدته لجنة من الحزبين الجمهوري والديموقراطي وتم بإشراف معهد ستيمسون سنتر ان "اللجوء المتزايد الى الطائرات بدون طيار يمكن ان يؤدي الى الانزلاق في حروب دائمة او اوسع نطاقا".

واضاف التقرير: ان استخدام الطائرات بدون طيار لشن هجمات خارج ساحات المعارك التقليدية "يمكن ان يحمل دولا اخـرى على القيام بالمثل" مما يزعزع الاستقرار ويزيد "مخاطر اتساع نطاق النزاعات الى مناطق عدة من العالم".

وتـابـع: ان "هـذه السياسة الاميركية تشكل سابقة خطيرة يمكن ان تقتدي بها دول اخرى وبعضها لن يحرص على احترام قواعد صارمة على غرار المسؤولين الاميركيين".

واشـار الى ان الولايات المتحدة اعطت نفسها برأي بقية العالم الحق بقتل اي شخص تعتقد انـه ينتسب الى تنظيم القاعدة او حلفائه "في اي دولة من العالم في اي وقت وبناء على معايير سرية وادلة سرية".

وهـذه الـسريـة جعلت مـن الصعب على اعضاء الكونجرس مراقبة السلطة التنفيذية وهي تهدد بزعزعة المبادئ القانونية التقليدية التي تشكل اساس القانون الدولي.

وتعهد اوباما بالحد من السرية المحيطة بهذه الضربات وقال في مايو ان أية عملية يجب "ألا تولد اعداء أكثر من الذين نقضي عليهم".

وتراجع عدد هذه الضربات في وباكستان منذ العام 2010م بحسب تعداد غير رسمي استنادا الى تقارير وسائل الاعلام، إلا ان السرية المحيطة بها لم تتغير.

وواجه اوباما انتقادات اخذت عليه عدم احـترام تعهده بأن الطائرات بدون طيار "ستطبق المعايير التي تعكس قيمنا".

ودعا التقرير ادارة أوباما الى تبني موقف اكثر شفافية والاقـرار بشن غـارات بدون طيار عندما تتم في دولة اجنبية. في الوقت الحالي، المسؤولون الاميركيون بالكاد يقرون بوجود الغارات ولا يكشفون الهدف وما اذا اصيب مدنيون او عدد القتلى.. واضاف التقرير: "مع ان السرية ضرورية قبل وخلال الضربات إلا ان على الولايات المتحدة ان تقر بها بشكل عام بعد حصولها".

وحث التقرير اوباما على تشكيل "لجنة غير حزبية ومستقلة لمراجعة سياسة ضربات الطائرات بدون طيار"، من اجل ضمان مساءلة اكبر لهذه العمليات السرية.

كما اشار التقرير الى ضرورة ان تلتزم ادارة اوباما بخطتها لنقل غالبية هذه الضربات من وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي ايه" الى الجيش الذي يعمل ضمن معايير اكثر شفافية مقارنة بالاستخبارات.

وتساءل معدو التقرير حول فاعلية هذه الضربات وقالوا انه ليس من الواضح ما اذا كانت الحكومة اجرت تحليلا شاملا لحسنات وسيئات استخدام طائرات بدون طيار لمكافحة الارهاب.

واضاف التقرير: ان الوقت حان لتقوم الادارة الاميركية بـ"مراجعة استراتيجية صارمة وتحليل للكلفة والمنفعة" في استخدام هذه الطائرات من خلال استعراض تاثير الغارات السابقة على مجموعات ارهابية والسكان المحليين والـرأي العام وتعاون الحلفاء والشركاء.